

المجلس الأخير من الوصية الصغرى لأبن تيمية الشيخ محمد خيري

سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.

00:00:00

وبعد اسأل الله سبحانه وتعالى في بكرة هذا اليوم المبارك يوم الجمعة -

ان آآ يحفزنا واياكم من كل زلل ويكتب لنا واياكم السعادة ويحفزنا ويحفز قلوبنا وارواحنا بذكره والصلة على نبيه صلى الله عليه

00:00:21

وسلم اسأل الله ان يفتح علينا وعليكم ويسيرنا بالحق ويرزقنا اتباعه -

اه كنا قد توقفنا ووصلنا عند قول شيخ الاسلام اسأل الله ان ينزل على قبره الرحمات تترا في جوابه اه لمن سأله عن افضل الاعمال

00:00:45

قال واما ما سألت عنه من عن افضل الاعمال او من افضل الاعمال بعد الفرائض -

فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاته فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد. كنا توقفنا عند هذه

00:01:08

الكلمة ثم قال ولكن مما هو كالجماع بين العلماء بالله وامرها ان ملازمة ذكر الله دائمها هو افضل ما شغل -

العبد به نفسه في الجملة وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه مسلم اه قال النبي صلى الله عليه وسلم سبق

00:01:34

المفردون. قالوا يا رسول الله وما ومن المفردون؟ قال الذاكرون -

00:01:56

ان الله كثيرا والذكريات سبحان الله تجده في كل عبادة من عبادات الله الوحي ان الله قد حد لها حدا. يعني مسلا الزكاة الله جعل لها

00:01:56

اه في الاموال. وجعل الله سبحانه وتعالى للحج حد وجعل للصيام حدا فالصيام في رمضان الواجب يعني آآ صيام رمضان والحج مرة

00:02:14

في العمر الصلاة خمس صلوات في اليوم والليلة -

00:02:14

ولكن هذه العبادة الشريفة عبادة الذكر لم يحد الله سبحانه وتعالى لها حدا. بل اطلق الله سبحانه وتعالى الذاكرون الله كثيرا

00:02:33

والذكريات هنا ما فيش حد. هنا كل واحد بقى ايه؟ يدوس على قد ما يقدر -

00:02:55

ويأتي بما فتح الله سبحانه وتعالى له هذا الامر. ليه لان الذكر آآ دوت هو يعني صمام الامان الذكر ده هو اكسجين الحياة الذكر ده هو

00:03:17

قطرات الماء التي ربما لا يؤبه لها -

لكن التي ان اجتمعت بالنبع الاصيل حفرت الارض ورسمت الاخاديد وسط الجبال فالانسان يعني يتعامل مع ان الذكر آآ هي دي قوته

00:03:17

هيدرك بوصلتنه يعرف ان ان الذكر آآ بيساعد جدا على تحديد بوصلة ومسار القلب -

00:03:39

اه وسط صخب الحياة وامتحان القيم اللي الانسان بيمر به في حياته وعلوما يفسد في الارض امين الذكر بيكون هو سبحان الله

00:04:02

مصدر اه عزة وقوة الانسان وهو العون من الله سبحانه وتعالى -

فلذلك احنا اتكلمنا امبراح وقلنا احنا سبب هزه الرسالة ان احنا نوصل للمعنى دوت لان يا جماعة موضوع الذكر ده ناس كتير ممكن ما

00:04:02

تنتبهش له ويكون بيتعامل معه ان هو مجرد عبادة بالجارحة وخلاص. لا -

لأ ما ينفعش تتعامل معه ان هو عبادة لان الذكر لن يكون ولن يصبح فاعلا ومؤثرا ليحقق الهدف منه ما لم تفهم معانيه اولا بعقلك ثم

00:04:23

تستحضر وتستشعر من خلال هذه المعاني عظمة المذكور في قلبك -

فالعمق ده نرجو ان الله سبحانه وتعالى يسددنا فيه في هذه السلسلة اللي احنا نوصل لهذا الایه المعنى لان كل ما امعنت في اسرار

الذكر وابعاد الذكر ترى العجب العجاب - 00:04:46

لان كل سؤال استعصى عليك وانت في احلك الزروف آآ ستجد ودية فكرة من من الافكار اللي تساعدك جدا في الاستمتاع بالازكار ان اي سؤال يستعصى عليك في الدنيا سؤال اما زهني او عملي - 00:05:02

مهما كانت الزروف حالكة في سؤال بسيط جدا لو سأله لنفسك تبدأ تتفتح معك الاذكار في قلبك انك تقول لنفسك لو كان رسول الله معي ماذا سيكون تصرفه؟ وماذا سيقول - 00:05:26

يعني النبي دلوقتي لو صلى معي الفجر صلى الله عليه وسلم. هيقول ايه هتجد الجواب في الكلمات التي كان يقولها النبي والتي امرك الحبيب صلى الله عليه وسلم ان تذكرها في هذا الزرف - 00:05:44

يعني النهاردة لو انا عندي هموم وديون لو النبي معي كان هيقول ايه جميل لو انا داخل المسجد كت هيقول ايه طيب اهو قصدي لو النبي دخل المسجد وكان معي هيقول ايه؟ وهكذا - 00:06:01

الموضوع ده اي حاجة بقى تقابلك في حياتك ان الغريب والقريب ضاغطين جدا جدا عليك آآ ايه الحاجة اللي تخليك تهدى كده وآآ والامور تبقى سلسة معك. تسأل نفسك السؤال ده - 00:06:19

لو النبي معك الان صلى الله عليه وسلم والقريب والبعيد ضغطوا عليه فماذا سيقول الى من تكلني له. الكلام المشهور جدا. وهكذا بقى. يعني ايه فلو استشعر القلب المعنى ده - 00:06:36

هيكون آآ الموضوع مختلف تماما يعني. لان هدف السلسلة ديت ان شاء الله بتاعة الاذكار ان احنا لازم نحرك المستويات الثلاثة آآ اللي ربنا سبحانه وتعالى رزقنا بها كبشر وهي العقل والقلب والسلوك مع الاذكار - 00:06:52

ما هو الذكر يا جماعة لو مش هيحرك الثالثة دول يوم ما محتاجين نراجع احنا محتاجين نراجع لان الذكر مش بمجرد ان هو نسأك كده وخلاص وعشان آآ يعني نقول كده بلسانا. لا يا جماعة - 00:07:11

الذكر ده عملية تربوية شاملة للمستويات الثلاثة اللي احنا زكرناها دي. العقل القلب وده شو هنشوفه في السلوك طبعا الكلام ده هنشوفه حتى في لبس وانت بتلبس الدعاء اللي انت بتقوله وانت مجرد بتلبس لبس عادي جدا يعني لسه لا بالعكس ده كمان ده الدعاء وانت بتشتري - 00:07:28

الدعاء بتقول في في كفارة المجلس اذا صعب عليك امر عند الطعام وعند دخول السوق كل هذه ده هنشوف قد ايه ان الذكر بيغير ايه طريقة التفكير وطريقة السلوك وآآ حتى في موضوع الوجدان القبلي - 00:07:51

البعض ممكن يكون شايف الموضوع ده آآ مجرد بس اللي انا فيه حاجات باحفظها كده بلساني وخلاص لا لا لا مستحيل عشان كده يا جماعة الاذكار الازكار دي اسرار - 00:08:14

الاذكار مليئة بالاسرار واسرار مش مسألة آآ يعني ما فييش حد عارفها لا اسرار آآ يعني من يعني من قالها واستحضرها بقلبه اه رزق اسرار وفتح خاص. هذا هو المراد يعني. مش اسرار الذكر. يعني تعال اقول لك على حاجة ما فييش حد عارفها الا انا - 00:08:29 او ما فييش حد اتكلم فيها الا فلان وعلان لا لا يا جماعة الموضوع بسيط جدا والنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا صلى الله عليه وسلم ان يغرس هذه المعاني في قلوب اصحابه - 00:08:50

عم يقول له يقول لعلى عندما تدعو الله سبحانه وتعالى وتقول اللهم اهدني وسددي واذكر الهداية هداية الطريق والسداد سداد السهم المعنى ده ضروري. ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له المعاني ديت؟ عشان قلبه يرتحل. ويكون في حة تانية خالص - 00:09:03

اما نيجي ندق آآ في اذكار الصباح والمساء رح نلاقي ان اذكار الصباح والمساء اه بتدور حول فلك معين لو دنينا كده نركز لا هتلافقها ان الموضوع مش بمجرد آآ ان انت بتقول بقى رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وخلاص لا لا فيه - 00:09:25

اني معينة هذه الاذكار بتدور في افكار بتدور فيها وحدانية الله سبحانه وتعالى قدرته العزيمة في تقدير الامور السقة بحكمته وبرحمته وقدرتها آآ التقسيم اليومي والمراجعة والمحاسبة رؤية نعم الله سبحانه وتعالى - 00:09:46

|| كل الحاجات دي ان شاء الله هنتكلم فيها عشان ندرك ان ان هذه الاذكار مش بمجرد ان انا بقول كده وخلاص اه ويلا يا جماعة مين قال الاذكار؟ من قال حين يصبح وحين يمسى سبحانه الله وبحمده مائة - [00:10:07](#)

مرة وخلاص لا هو انت بالذكر ده آآ ايه المعنى اللي فيه اه ايه المعنى اللي انا هستحضره في الامور دي كلها الامر الالهي او التوجيه الالهي والنبوى في تكرار المعاني ديت صباح مساء آآ ليس آآ جاء كده يعني ايه - [00:10:22](#)

آآ بلا مناسبة وبلا مقصود. حاشا لله سبحانه وتعالى. والنبي ان يتكلم هكذا لا هذه معانى ينبغي للمؤمن انه يستصحبها ولا يغفل عنها لان دي صمام الامان للصحة النفسية والصحة الایمانية اللي قبل الصحة النفسية - [00:10:42](#)

ودي الصمام الامان او الدینامو المحرک للعمل اللي بيسترشد بها الانسان في حركته يقظته. فتلاقیه بقى لا يظلم احد ولا يتضعضع امام الجبارية. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا - [00:11:03](#)

وعليكم من فضله يقول آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ هم الذين ذكرن الله كثيرا والذكريات آآ اسم آآ ذكر شيخ الاسلام حديثنا الا انئكم بخير اعمالكم وازاكها عند ملککم. طبعاً الزکر - [00:11:21](#)

آآ هو روح كل عبادة الذکر هو روح كل عبادة. ابن القیم له کلمة ماتعة يقول افضل اهل كل طاعة اکثرهم فيها ذکر لله بمعنى ايه بقى الكلام ده؟ يعني ايه ذکر روح كل عبادة؟ يعني ايه افضل كل طاعة اکثرها من ذکر الله - [00:11:40](#)

يعني الجهاد لا يأخذ منزلة ذرورة السنام ويكون متمكن في هذا المعنى العالى آآ الانسان يعني يتبلبس به الا لو كان في ذکر لله فالصلة التي فيها ذکر لله اعلى ترتفع - [00:12:04](#)

الزکاة اللي فيها ذکر لله الصدقۃ اللي فيها ذکر لله. كل عبادة فيها ذکر لله اجل واعلى وحضور القلب فيه فهذه العبادة كانها نفح فيها الروح كل عبادة فيها ذکر لله فهذه العبادة تأخذ النصيب الاعلى - [00:12:25](#)

وهنا بقى مسل هذا حديسيي يحمل عليه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا انئكم بخير اعمالكم وازاكها عند ملککم. قلنا الزکاة فيها معنیين معنی التطهیر ومعنى الانماء. معنی التطهیر اي الازالة للاوساخ والاضرار. ومعنی الانماء اي زيادة - [00:12:49](#)

قال وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق. الفضة يعني صلى الله عليه وسلم. ومن ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقكم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذکر الله. الله اکبر - [00:13:09](#)

قال ذکر الله. وهييجي معنا بقى الاحاديث دي هن Shrighها بالتفصيل اکتر واحدنا ماشيین في ذکر فلا داعي الان اللي احنا آآ نتوقف معها الان. لأن كده لنا رجعة فيها ان شاء الله - [00:13:31](#)

يقول شيخ الاسلام والدلائل القرانية والایمانية بصرا وخبرنا ونظرا على ذلك كثيرة. يعني الدلائل الایمانية الشواهد الایمانية بصرا وخبرنا بسبب الفضائل والكلام ده ونظرا اللي هو بقى بيحدس في القلب من شهود المعانى والكلام ده على ذلك كثيرة. يقول واقل ذلك - [00:13:43](#)

ان يلازم العبد الاذكار المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين صلى الله عليه وسلم. تلاقی دائمًا شيخ الاسلام ابن ابن تيمية مؤدب وبيتفن في آآ انه يظهر ادبه ما في موضع يستطيع انه يزهر الادب الا وتلاقیه يتبلبس بهذا - [00:14:05](#)

قال المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين صلى الله عليه وسلم كالاذكار المؤقتة في اول النهار وآخره وعند اخذ المضجع وعند الاستيقاظ من المنام وادبار الصلوات والاذكار المقيدة مسل ما يقال عند الأكل والشرب واللباس والجماع ودخول المسجد - [00:14:29](#)

مسجد دخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك وعند المطر والرعد الى غير ذلك. وقد صنفت له الكتب المسممة بعمل اليوم والليلة ثم ملزمة الذکر مطلقاً وافضله لا الله لا الله - [00:14:50](#)

يقول وقد تعرض احوال يكون بقية الذکر مثل سبحان الله والحمد لله والحمد لله اکبر ولا حول ولا قوّة الا بالله افضل منه آآ سبحان الله آآ والحمد لله والله اکبر ولا حول ولا قوّة الا بالله افضل منها. هو عاوز يقول ان احياناً يكون هو افضل الذکر لا الله لا الله - [00:15:10](#) ليه؟ لأن حديث موسى لما قال علماني شيئاً اذكرك به؟ قال قل لا الله لا الله آآ يعني بأنه قال آآ سيدنا موسى بأنه يعني شاف ان لا هو

عاوز حاجة تانية كل عبادك يقولوها يا رب - 00:15:32

يا طب يا رب ده كل دول بيقولوها فالله سبحانه وتعالى ارشده ان يقول هذه الكلمة اه لكن شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول لك انت لكن انت في اوقات ممكן يكون غيرها يكون اولى زي ايه؟ زي مسلا موضوع الصلاة انت خلصت صلاة اذكار الصلاة يعني انت مش بتقول لا الله الا الله - 00:15:49

بتقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر بتقول مسلا اذكار خلف المؤزن وهكذا فما بتقولش لا الله الا الله. ده مراد شيخ الاسلام ابن تيمية طيب ما معنى الذكر يا شيخ الاسلام - 00:16:09

بعد ما اتكلمنا عن الذكر الزكي هو معناه قال ثم اه يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله من تعلم علم وتعلمه وامر - 00:16:22

معروف وهي عن منكر فهو من زكر الله شيخ الاسلام يبدأ يوسع المدارك فيقول لك زكر الله المراد ده كلام واسع جدا. فيدخل فيه حاجات كتير جدا مش مجرد انك ايه تقول بلسانك - 00:16:36

كده وخلاص. ولهذا من اشتغل بطلب العلم بين قوسين نافع لان فيه علم لا ينفعك وكان رسول الله يستعذ من عدم الفاعلية كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع كان يستحيز من علم ليس ايه؟ مفعول. علم لا ينفع. عين لا تدمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع - 00:16:50

صح؟ ودعاء لا يرفع. وفي رواية وصلة لا خشوع فيها. فكان صلى الله عليه وسلم يستعذ من هذه الامور ليه؟ لأن النهاردة انت في علم لا ينفع هل كل العلوم تنفع؟ في علوم لا تنفع زي علم السحر. واحد يقول لك انا باعرف آآا عمل عمل. انا باعرف اعمل اصل انا باعرف آآ اوزي - 00:17:11

الناس نسأل الله العفو والعافية في علم برضو لا ينفع زي علم الایه؟ التجسس علم الهرم ممكنا ده يستعمل في اتجاه غلط علم الاسلحة الدمار الشامل علم الادمان دي كلها ما هي دي علوم - 00:17:32

صح؟ لكن هل هذه العلوم علوم نافعة طيب النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتعلم هذه الامور ومع ذلك كان يستعذ ليه؟ لأن ممكنا يكون العلم اللي انت بتتعلمده دلوقتي ليس - 00:17:48

علم النافع علم التصنيف وعلم طب ما هو العلم ده ما فيهوش مشكلة؟ اه نعم هو العلم نفسه في حد ذاته قد علم علم جيد لكن كان الاستفادة منه ايه - 00:18:02

اه مازا فعل في قلبك؟ لأن في بعض الناس ممكنا يتعلم علم هذا العلم نافع لغيره ولكن مضر زي الطعام كده في طعام الكبار سن الصغار صح يعني النهاردة الرضيع لو هو بيترضع كده وبعدين والدته شالية اشتترت كبدة ولا لحمة ضاني وعجباه تقول له انا نفسي ياكل كده ونفسي يكبر - 00:18:18

فتتاجي الولد الصغير ده اللي لسة بيترضع بالعافية يا تروح مأكلاه نيجي نقول ايه بقى؟ هنا الاكل ده مضر صح اه لأن هذا لا يليق به وده آآ مهم جدا جدا. الانسان الناس اللي بتربى - 00:18:39

واللي في محاضن التربية ومحاضن الحلقات والكلام ده لا يغرك كسرة القائلين والمتكلمين وانتشار القيل والقال ان حضرتك تلوك بلسانك فيما يلوك فيه الناس لا لابد انك تكون عندك فهم عالي امتنى تتكلم وتتكلم مع الطالب ده في ايه - 00:18:55

وتبليغ طلابك في ايه لكن النهاردة يكون في بعض المجالس نسأل الله العفو والعافية من ساعة ما الانسان يستقيم تلاقي المعلم بتاعه آآ لا اقول معلم خير لكن هو معلم شر عافانا الله واياكم - 00:19:17

فتلقيه من اول يوم بيبدأ يعلمه ايه هم مين الشیخ ده بيفرک ازاي وده بيفرک ازاي ومين ده وده بيقول ايه وده بيقول ايه ويدخله في حفة سبحان الله - 00:19:33

ولذلك من يعني من قلة توفيق الله سبحانه وتعالى للانسان. عافانا الله واياكم من قلة توفيق الله للانسان ان الله يبتليه بمعلم يبتليه بمدرس يفسد قلبه في بداية الطريق ولذلك الباب ده حساس جدا جدا - 00:19:46

انك ممکن من بداية الطريق من بداية السير الى الله انك تبتلى بمن يفسد هذا القلب يكون قلبك داخل متعطش ويريد الدار الاخرة
ومستمتع بالطريق الجديد ومرة واحدة ايه اللي يحصل - 00:20:14

القلب ده يلاقيه مرة واحدة بقى فيه قسوة بقى في طلاقة لسان بقى فيه سوء زن بالناس بقى في مشكلة كده في احتقان بقى
يعني مش عارف يقول ولا تجعل في قلوبنا غلا. مش قادر يقول الاية ديت مش بيقولها سلاسة - 00:20:36

بنحس ان في احتقان في توتر آآ بسببي بسبب انه من البداية خد علم لا ينفع فسبحان الله كان بعض السلف وكان ازا حضر لمعلمه
كان يتصدق ده الادب بقى يا جماعة ده الادب هتجيبيوا الكلام ده منين دي توافق سبحانه توفيق من الله سبحانه وتعالى -
00:20:59

فكان يتصدق وكان يقول اللهم اذهب عيب شيخي عنى بقول يا رب انا رايج اخد هذا الرجل يدلني
عليك. فيا رب لو فيه حاجة عنده غلط اللهم اذهب - 00:21:27

اذهب عيب شيخي عنى. يا رب انا مش عاوز من اول يوم ابدأ ايه ؟ اطلطت في الحنة ديت وابداً اشوف كزا واشوف كزا
واشوف كزا. ده هتبقى تسموه ايه - 00:21:43

ده هتسموه انتبه قلبي عالي عشان كده اولي الالباب دائمًا انت تراجع نفسك وتشوف آآ لأن العلم عماء كما قال الامام احمد يلبسها الله
لمن يشاء او يسقطها الله لمن يشاء وكما قال الامام احمد رحمة الله عليه - 00:21:54

يا جماعة فيه جزء كبير جداً مما نتكلم فيه هو توفيق محض بعض الناس قد يفتح له في ابواب اغلقت على الكسير هذا الفتح لابد ان
احنا ندرك ايه احد اسرار الفتح ده؟ يا جماعة سبحان الله - 00:22:11

الطريق من ها هنا وتشاور بایدك لفوق. طريق جاي من فوق يا جماعة فما تحاوش آآ باسباب الدنيا وخلاص لأ عشان كده دايماً لو انت
عاوز تبقى تبلغ وعاوز ان ربنا يفتح لك دايماً تسأل نفسك سؤال - 00:22:28

هو انت عاوز ربنا يفتح لك ليه في العلم ده عشان اكون شيخ مشهور والناس طب انت شايف ان الدينية اصلاً انت مشغول ليه
بالموضوع ده؟ انت عندك استعداد انك تعطي دروس وما فيش حد يسجل لك دروس - 00:22:45

عندك استعداد انك تقدر بالسنة والسنطين والتلاتة وانه ما نكتبس اسمك عندك استعداد ان ما فيش حد يعمل لك صفحة عندك
استعداد لل حاجات دي كلها لازم انت بينك وبين نفسك ان الاسئلة ديت عما بتدور في قلبك هتلaci ان نفسك سلس - 00:23:00
الحقيقة لما بتلaci اخواتك ربنا فتح عليهم بتكون انت مولع من جوة ومتضايق طب متضايق لانك آآ الله سبحانه وتعالى لم يستعملك
فانت قلقان ولا متضايق ان هم ربنا فتح عليهم - 00:23:20

يعني لو كلكم كنتم قعدتم ما فيش حد فيكم انطلق. كنت هتدنك مبسوط ولا ايه الحاجات ديت آآ انسان يحتاج يفعلها ويحركها في
بعض الناس ممکن آآ يفسد اعمال صالحة. ليه - 00:23:34

لان لم يعد آآ له مكانة في هذا العمل كما كان. او هو كان بيحس عن حاجة ما لقاهاش نسأل الله العفو والعافية. شايفين في قصة
سيدنا ادم لما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:23:51

اه قصة السجود قال لي يا ادم الملائكة بكل بكل سلاسة سجدت صح بكل يسر سجدت الملائكة لكن هل سجد ابليس لأه طب ما ابليس
ده اصلاً كان معروف عنه ان هو كان يعني كان بيتقابل عليه طاووس الملائكة. وكان شغال. اه - 00:24:04

بس هو كان شغال كان عاوز حاجة كان عاوز حاجة زي دي عاوز الفخر ده برضو هم يسجدوا لي. اشمعنى هو الله
اكبر فخلي بالك دايماً راجع نفسك - 00:24:28

مش معنى انك آآ متروح انك ناجح لأن قد يكون الاختبار لسه ما عدش عليك فعشان كده يا اولي الالباب دايماً فتشوا في قلوبكم وعلى
فكرة انا ممکن اكتر واحد اتكلم في اعمال القلوب وامراض القلوب. وانا اكتر واحد فيكم مريض - 00:24:44

يعني انا محمد انا ممکن اتكلم مع اعمال القلوب بقى وامراض القلوب ومش عارف ايه والكلام ده كله. لكن انا نفسي مريض اه فمش
معنى ان انا بتكلم كوييس فيها يبقى انا متميز. لا يا جماعة. المحکات المحکات المحکات - 00:25:07

هي دي اللي هتبين الانسان ببيان في الاختبارات ببيان في النقاشات كل واحد ببيان آآقدره في هذه الامور فيقول شيخ الاسلام ولها من اشتغل بطلب العلم النافع - [00:25:25](#)

بعد اداء الفرائض او جلس مجلسا يتفقه او يفقه فيه الفقه الذي سماه الله ورسوله فقها. شف الكلام الضابط شيخ الاسلام عنده احترازات عالية يقول الذي سماه الله ورسوله فقها. فهذا ايضا من افضل ذكر الله. مش اللي انت تسميه فقه وخلاص لـ اللي ربنا يسميه فقه - [00:25:43](#)

واللي النبي صلى الله عليه وسلم يسميه فقه وده يا جماعة قبر يعني بعضنا ممكن يقرأه بسلاسة جدا ويعديه لكن هو يا جماعة خطير لأن في ناس كده يعني في واحد وهو بيتناقش معك تحس ان ان - [00:26:05](#)

آآ صوت يقطر منه الدم وانت بتقرأ حروفه ترى يعني تسمع دبيب الافعى في بين حروف وكده. ايه يا عم انت بتتكلم بالطريقة دي ؟ هل محمد صلى الله عليه وسلم هذه لغته - [00:26:21](#)

هل هذه لغة الوحي انت حاسس كده النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ينكر على الناس ينكر بهذه اللغة هل المسألة التي انت بتتكلم فيها التي فيها خلاف سائغ - [00:26:35](#)

بتعرضها بهذا الاحتقان. يعني انت جاي تنتقم مني في صورة انك بتنتصر للنص هل هذه مقاصد النصوص ام مقاصد النفوس هل هذا تطرس بالنص ام تطرس خلف النص يعني انت حاطط النص كده في الوش وانت حاطط وانت مستخبي وراه - [00:26:48](#)

ولا انت فعلا ايه الحاجات دي يا جماعة كاشفة ومشكلة الحاجات ديت ما حدش بيفهمها او اي انت حضرتك اللي فاهمها كوييس واطباء القلوب او اللي عندهم خبرة. يقول لك فلان ده عنده مشكلة - [00:27:08](#)

على فكرة في ناس بتروح للدكتورة والدكتور مجرد ما ما يكشف عليه يعملوا تحليلين كده مع شوية اشعة يقول له يا ابني انت بتعاني من واحد اتنين ثلاثة وانا الدكتور مش فاهم حاجة وانا هروح لواحد تاني عارفين انتم الناس دي - [00:27:22](#)

في ناس كتير بيعامل مع نفسه كده الناس دي مش فاهم حاجة وسبحان الله يظل يطوف ويلف ويروح ويجي لغاية ما يلاقي دكتور يقول له ايه انت كوييس وكل الدكتورة وحشين - [00:27:36](#)

انت الوحيد اللي فاهم انت اصلا ما عندكش حاجة انت ما شاء الله عليك ده انت المرض اللي عندك ده دادا دواء لكل ايه الامراض اللي في الدنيا ده انت عندك شوية آآ - [00:27:51](#)

يعني اوبئة ولا عندك شوية ميكروبات ولا كده هي سبحان الله زاهرا او باعث لكن حقيقتها هي دي ادوية للناس فلما يلاقي حد بيخدعه او يسكن هزا التوتر الذي بداخله يضحك بقى على نفسه بيبدأ يطوف حول هذا الوهم و يجعله كعبة هواه - [00:28:08](#)

وكعبة الاله ؟ القلب الحياة. وسبحان الله لا يفوق الا على ازمة كبيرة جدا. صدمة عافانا الله واياكم يقول على ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم في افضل الاعمال كبيرة اختلاف. يقول لك ولذلك بقى مش هتلاقيه في اختلاف كبير جدا - [00:28:30](#)

قال وما اشتبه امره على العبد فعليه بالاستخاراة المشروعة. يا سلام على الربانية. والله يا جماعة رباني سبحان الله! فشوف بيقول له ايه وفي الآخر خالص يا سيدي انت انت متواتر ليه - [00:28:49](#)

عليك بالاستخاراة في ناس بيعاملوا مع الاستخاراة ديت اللي هي حاجة كده زي الدمعة كده هات دمعة كده وحطها على الورقة وخلاص. لا يا جماعة فيه ناس بتعامل مع الاستخاراة ديت هي سر الحياة - [00:29:02](#)

فالقرارات لأ انت بتتكلم في ايه ؟ انا استشرت الناس اه هذه استشارتي لرب الناس لانها كده يعني يقول وما اشتبه امره على العبد فعليه بالاستخاراة المشروعة سبحان الله! ودي كانت منة من الله سبحانه وتعالى - [00:29:13](#)

لان كانوا زمان كانوا بيسستقموا بالازلام والتشاؤم بالطير والكلام ده. فالله سبحانه وتعالى ابدلهم خير. ايه هي منة من الله اللي هي الاستخاراة فانك تعلم ولا اعلم. وانك تقدر ولا اقدر. ياه اعترافه عاجز بقدرة قادر - [00:29:30](#)

اعتراف عاجز جاهل بقدرة قادر عليم. بتقول له انا جاهم انت تعلم. وانا لا اعلم وانت تقدر وانا لا اقدر شف من البداية كده لما بتكون انت داخل الاستخاراة بهذا المعنى - [00:29:50](#)

بتحس انك قايم يعني هتحس كده سبحان الله. كان عندك مشاكل في التنفس لقيت ان التنفس جه. وكل حاجة جت والجهاز اشتغل وكل حاجة اتلقطت خلاص بس اللي بيتعامل مع اللي له استخارة بالطريقة ديت - [00:30:06](#)

فما ندم من استخار طب احنا ليه نستخير يقول فما ندم من استخار الله سبحانه وتعالى وما خاب من استشار ايضا وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير. اه والله مفتاح كل خير. ليه يا جماعة؟ لأن اي خير فهو في يد - [00:30:23](#)

من في يد الله فان يسره لك وفقت له. عشان كده لا تحمل هم الاجابة ولكن احمل هم الایه الدعاء. كان مطرف ابن عبدالله الشخير له [كلمة سبحان الله!](#) تكتب بماء العينين في السماء نظل ايه؟ دائمًا امام عينك - [00:30:44](#)

وامام بصر قلبك كان يقول لو ان قلبي اخرج ووضع في شماله. بيقول انا لو قلبي ده طلع واتحط في ايدي الشمال والخيرات كلها في [يميني](#) لم استطع ان الج شيئا منها في قلبي الا ان يكون الله هو الذي يضعه - [00:31:03](#)

بيقول انا سبحان الله! لو الخيرات كلها اتحطت في يميني. وقلبي بقى في ايدي الشمال والله ما هاقدر احط من هنا الا ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يضع هذا. ياه - [00:31:27](#)

شفوف الانسان لما بيكون عنده المعنى ده والاستقرار النفسي ده بيتعامل بقى مع الامور ببساطة خالص فائتها الديك ان ربك آآ يعلم ما فيك هو ده اللي بيهدى الانسان لكن امتى الانسان بيتوتر ان الحاجات دي بتغييب عنه - [00:31:40](#)

ابدأي بقى ايه يسرح مش عارف يشوف ايه والكلام ده شوفوا عليم ليس بالصدور ولكن بذات الصدور الله يعلم انات قلبك ويعلم ما الذي لا تستطيع ان تعبر عنه احيانا كده تبقى قاعد مع واحد ولا بتقرأ رواية ادبية فتقول ياه الرجل ده عبر عن اللي انا مش عارف اعبر عنه صح - [00:32:01](#)

الله يعلم ما فيك فحتى لو خرج من فيك ما ليس بفيك ما خرج من فيك اي من لسانك ما ليس من فيك من ايه؟ في قلبك فالله يعلم وده من ضمن الحاجات اللي دائمًا - [00:32:28](#)

تطمن قلبك سيدنا ابراهيم وهو في الوادي الغير ذي زرع بيطم نفسه بعد ما قال كل حاجة ودندن وقال له يا ربى واني اسكنت من ذريتي ومش عارف ايه والكلام ده كله في الآخر قال له ايه - [00:32:50](#)

ها تعلم ما نخفي وما نعلن. فيه حاجات تانية كتير مش عارف اقولها انت يا رب عارف كل شيء تعلم انا عاوز اقول ايه وخايف على ولادي في ايه؟ تعلم ما نخفي وما نعلن - [00:33:09](#)

شفوف يعقوب برضه بيسليه الحلة ديت بيقول لهم هقول لكم ايه وتولى عنهم. انا مش هنفع انكم معكم انتم مش هتفهموا اللي انا عاوزه ومهمما قلت ما حدش هيفهمني طب ايه المطلوب - [00:33:27](#)

انما اشكو بشي وحزني كانه يقول ساتولى عنكم لانكم لن تستوعبوا واذهب الى من يعلم كل شيء انما اشكو بشي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. في حاجات كتير انتم مش عارفينها - [00:33:45](#)

بل في حاجات كتير انتم مش عارفينها بس لأن ده اللي على البشرية كلها مش عارفها زي ايه زي لما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغبني عنهم من الله شيئا. الا حاجة في نفس يعقوب قضاه - [00:34:09](#)

اه لأن هي كان في حاجة في قلبه لأن القرآن بيقولها ايه؟ كان في حاجة بيننا وبينه والموضوع انتهى ياه بشوف ان الوعد يصل في العلاقة مع الله ان يكون ان يكون العمق ده سبحان الله. ولذلك هو يقول لهم - [00:34:32](#)

لما فارتدى بصيره وهم بيقولوا له استغفر لنا ذنبينا انا كنا خاطئين. قال لهم انا هعمل كده طبعا سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم. المهم يقول لهم ايه؟ انا مش قلت لكم اعلم ما لا تعلمون - [00:34:52](#)

في اسرار في شغل سبحان الله آآ انا فاكر في يوم من الايام كم احد الناس الكبار جلست معاه كان هو مفتى الشرقية ومفتى سينا وكان عالم من علماء الازهر - [00:35:08](#)

كنت اقعد معه فيقول لي انا عم ابني في يوم من الايام كان اسمه ابنه اسمه آآ علي وعبد السلام يعني. فهو بيقول لي انا ابني ده آآ في يوم من الايام قال لي انا عاوز اتزوج. وانا ما كانش معي حاجة - [00:35:32](#)

بيقول قلت له خلاص تتزوج ما انت عاوز تتزوج نزوجك وبعدين امه تقول له ايه؟ تقول لي هتزوجه ازاي وانت مش معك حاجة قال لها لا انا عارف هجيب منين - 00:35:50

وهو بيحكي لي بقى هيجب منين وبعدين بيشاور لي على المكان اللي قعد فيه يقول لي والله رحت طالع طبعا المكان ده منه للسماء وهو في وسط البيت بس منه للسماء - 00:36:04

في حاجة اسمها كراويته كده يعني زي دكة كده خشب يعني قال لي ورحت قاعد على الكراويته دي ورحت ماسك العكايز وسند عليه وعييني عالسماء وبدأت بقى بدأ يا جماعة يقول لنا كلام - 00:36:18

كنت انا واحد اخوانى سبحان الله! وهو بيقول الواحد كان حس ان فيه قشميرة في جسده ايه اليقين ده؟ وهو بيقول يا رب طبعا هو كان حافظ كتاب الله كاسمه كان يقول لي انا كل يوم قبل ما اناام لازم اراجع تلات اجزاء - 00:36:34

فيقول لي وكان راجل يعني ما شاء الله يعني آآسبعيني سبعين عام يعني فيبيقول سبحان الله فنظرت للسماء قلت له يا رب انا بعلم الناس القرآن واعلم الناس دينك - 00:36:54

النهاردة ابني بيقول لي عاوز اتزوج اترضى انا من اعلمهم القرآن وكذا وكذا وكذا ان اهان ان انكسر بين يديه والله لن انكسر وبدأ يكلمنا كده حوالي يمكن عشر دقائق ربع ساعة كان بيقول ايه - 00:37:10

بيقول والله ما هو الا اذان الفجر. واروح انا اصلی الفجر وانا ارجع وكان في واحد متاجر وفي واحد جاي بتأجر يقول لي انا عاوز اتأجر منك الارض بتاعتكم اللي بتطلع القطن دي - 00:37:35

وعاوز اديك الفلوس من دلوتي واحجز. بيقول له والله يديني الفلوس اللي تكفي الفرح بتاع الولد والفرح يتم سبحان الله ويقول لي ما تمر السنوات والصغر يقول لي انا عاوز اتزوج - 00:37:50

يا ابا انا عاوز اتزوج فانا ببسم بقى وقلت له ايه ؟ طبعا وافتقت. قال لي ما خلاص ما الكراويت اهي ويبيقول لي واروح راجع على الكراويطة واقول له تزوج؟ ازوجك ان شاء الله. بكرة ارد عليك - 00:38:08

بيقول والله وعد اقول له عبدالسلام اتجوز مين هيزوج الثاني ويقول سبحان الله ويحكي لي القصة والثاني تزوج ازاي ونوليه في ناس لسه كده اه في ناس لسه كده كان يقول لي اما ازان الفجر - 00:38:23

اصلي الفجر واخلي زوجتي تصلي لاول السنة وبعد كده انا ادخل اصلی السنة وبعد وانا بصلی السنة هي تصلي ورايا. هي تبقى بتصلی الفرض وانا اصلی السنة. ودول ناس ايه؟ بيحكي لي الكلام ده وهم ايه؟ كسرعوا السبعين - 00:38:45

وبعدين يقول لي اروح المسجد اصلی بقول كلمة خمس دقائق وارجع على اي حد على نفس المصلية وهي مجهزة كتاب رياض الصالحين اقرأ انا وهي كده عشر دقائق احاديس وهمما الاثنين بس في الحياة - 00:39:03

اي نعيم هزا هذا يا جماعة دي جنة عرفان قبل جنة الرضوان ده يعني سبحان الله ده من نعيم المعجل. اللي بيلاقيه ناس عشان كده الناس ديت اللي زي دول - 00:39:20

آآ لا يقلقون عندما يقلق الناس لا يفتون عندما يفتون الناس هؤلاء في وادي والناس في وادي ليه؟ لان دول خلاص كساهم الله من السكينة والوقار والثانين في شدة وافتقار - 00:39:33

فنسأل الله العفو والعافية. فشووفوا سبحان الله الواحد لما بيكون عنده السكينة ديت بيلacci انا سبحان الله شوفوا الكلام ده حكى لي من ست يعني من سبع تمن سنوات - 00:39:52

اقل قليلا اكتر قليلا. المهم في المتوسط ده. انا لا اذكر هذا الموقف الا وأشعر بمعاني عميقه قد افعل لها شهرا مش عارف بس مجرد ذكر وتخيل وهو بيحكي لي ازاي حتى بيني وبين رفيقي سين - 00:40:06

فاقول له فاكر فلان؟ يقول لي اه طبعا. الكرويته فبقى يعني ايه سبحان الله حتى انا كنت اداعبه واقول له ايه انت ما عندكش كرويته زي الرجال ده ولا ايه - 00:40:26

آآ سبحان الله في اسرار في ناس كده لها علاقة مع الله سبحانه وتعالى. هو ده السنده اللي بيعرف زابط ومعه رقمه وبيخلص له او

حد يعني مهم في مصلحة حكومية. كل شوية معه تليفونه يعني قاعد يقول للناس انا قريب فلان - 00:40:38
المهم شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اه وليكثر من ذلك من الدعاء فانه مفتاح كل خير ولا يعجل. فيقول قد دعوت فلم يستجب لي ولি�تحرى الاوقات الفاضلة كاخر الليل ليه؟ لأن ده ارجى اوقات الاجابة - 00:40:56

وادبار الصلوات آسواه قبل السلام على كلام شيخ الاسلام ابن تيمية او من بعد السلام على الخلاف. وعند الازان ووقت نزول المطر وهكذا وبعدين هيبدأ بجواب بقى اخر سؤال - 00:41:16

او السؤال اللي يعني قبل الاخير سريعاً كده. يقول واما ارجح المكاسب ارجح المكاسب فالتوكل على الله والثقة بكتابته. يا سلام شوف شيخ الاسلام بدأ به عمق الاجابة بدأ بييه؟ مش افضل مكاسب انك تعمل كده. ما قالش مسلا العقار ما قالش الزراعة ما قالش النجارة لا لا لا - 00:41:30

بدأ بالاول بمقدمة مهمة جداً قال له ارجح المكاسب التوكل على الله ياه الكلمة دي جميلة جداً جداً. ليه التوكل على الله؟ لأن الخزانة بيدها ويد الله الملايد الله ملأى - 00:41:52

من البداية بيقول لك افتقر يعرف التوكل على الله والثقة بكتابته. يكون عندك ثقة انه سيكفيك وليس سقة بالنفس لا تكلني لفسي طرفة عين وحسن الزن به وذلك انه ينبغي للمهتم بامر الرزق - 00:42:09

ان يلجاً فيه الى الله ويدعوه كما قال سبحانه فيما ا يؤثر عن نبيه لكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي لكم عار الا من كسوته. حاسس انك كده. حاسس انك عارف - 00:42:29

مش لابس حاجة للبس اقوى ولا يبقى الظاهر فاستكسوني انت في يوم من الايام طلبت الكسوة من الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام قلت له يا رب اطعمني ولا دي بتاعة الفقراء بس شوفوا الحديث ده من اشرف الاحاديس اشرف حديث لاهل الشام - 00:42:47

لأن الحديث ده اللي نقلوه اهل الشام. بس انت حاسس ان الحديث ده انت في يوم من الايام تلبست به كم مرة دعيت ربنا؟ قلت له يا رب اطعمني كم مرة قلت يا رب اكسيني يا رب - 00:43:07

سبحان الله! رغم الحديث اهو لكم بتقولوه ، وكلكم حافظينه ، وكلكم ممكن تستدلوا به في الافتقار وكل حاجة. لكن تيجي تشوف الممارسة العملية شف كل نقول لكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني. طيب يا محمد انت طلبت ربنا بيقول لك كده. طب انت عملت كده يا محمد - 00:43:21

الباقي نفسي ما عملتش. انا بس شاطر ان انا ايه اقرأ الحديث واعلق عليه نسأل الله العفو والعافية يقول يعني مش عازفين بس ان ايه الناس الفقيرة هي اللي ساكنة في المساكن الشعبية اللي مش لاقية اكل طب واللي عنده عربية اobel - 00:43:40

ولا جاكور ولا اي حاجة وفي ساكن في فيلا وعنه حمام سباحة قدام ما ينفعش يقول اطعمني يا رب. والله مسكين لأن هو فاكر لو الطعام قدامه هيعرف يأكل. لا والله - 00:43:57

ولو عرف يأكل هيتزوق ولو كل وتزوق ان الطعام ده هيكون مقاله كويس مش مقاله آآ يعني لا ان عشان كده يا جماعة انت بتلبس السياب وبتقول ايه؟ اللهم ارزقني خيرا - 00:44:11

ياه لأنك انت خايف من شر اللبس ده ففي كل صغيرة وكبيرة انت تحتاج انك تقول هذه الادعية قال وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم. ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله اذا انقطع. فانه ان لم ييسر له لم يتيسر - 00:44:26

هذا آآ نقول عن عائشة رضي الله عنها. وقد قال الله في كتابه واسألاوا الله من فضله وقال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله وهذا ان كان في الجمعة فمعناه قائم في جميع الصلوات. شوفوا تدبرات شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:44:48

احنا النهاردة من اذكار الصباح في ذكر كده للصباح متعلق بهذا الامر اه في دعاء كل فجر ده وقت توزيع البركات زي الوقت اللي احنا فيه ده صح؟ بورك لامتك كما قال النبي صلي الله عليه وسلم في بقولها - 00:45:11

فمن الادعية المهمة جداً دعاء اللهم اني اسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً مش ده من اذكار الصباح؟ كانك بتقول الدعاء ده

الله اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقا - 00:45:28

اسألك سؤالا هل هذا الدعاء باقي شيء من امور الدنيا انت ما خدتوش يعني في حاجة انت مش انت مش عاوزها او انت عاوزها
مش موجودة في الدعاء ده. انت عاوز ايه - 00:45:44

عاوز يوميا علم نافع حاجة تفديك وعاوز رزق يكون طيب رزق حسي ومعنوي وعاوز عمل ربنا يرفعه ويقبله تعوزي تاني فعشان كده
يا جماعة اللي يقول لك انا عاوز اهدافي. اهداف المسلم اليومية محظوظة في الدعاء ده - 00:45:59

لو تأملت لوجدت ان اهداف المسلم في اليوم والليلة هو الدعاء ده انت عاوز ايه؟ عاوز النهاردة علم نافع ورزق طيب وعمل مثقال. ده
الاهداف صح؟ عاوز اقول لك حاجة كمان من الحاجات اللي تديك الصحة النفسية بتوفيق من الله - 00:46:17

انك توصل الدعاء ده وانك تحقق الحاجة دي ليه؟ لانك انت النهاردة لما تلاقي نفسك اليوم انتهى خدت علم نافع ورزق طيب وحسين
ان فيه عمل ربنا قبله كمية الطاقة النفسية وكمية الرضا والسكنينة والهدوء - 00:46:32

والاستقرار تكون قد ايه؟ عالية جدا صح فالحالة ديت مهمة او اي او اي ان الانسان يكون عنده كده. وسبحان الله وده لما تبدأ يومك
النهاردة وانت بتخلص صلاة الفجر وبيتاع وبتقول الدعاء ده. تيجي بقى - 00:46:53

في طريق الدنيا تطلب علم ولا رايح الشغل ولا تفتح كتاب ولا تزاكر بقى القرآن وتفتح القرآن بعد ما قلت اسألك علما نافعا تيجي
تمسك الكتاب الله وتقرأ توافق بقى بركات - 00:47:10

فشيخ الاسلام يقول وابتغوا من فضل الله وهذا وان كان في الجمعة فمعناه قائم في جميع الصلوات ولهذا والله اعلم امر الله نبيه
الذى يدخل المسجد ان يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:47:24

طب اذا خرج يقول ايه اللهم اني اسألك من فضلك. يعني شف شيخ الاسلام بيقول لك ايه خلي بالك انك شف جاب الاية وجاب
الحاديis. الله اكبر. يعني عميق جدا شيخ الاسلام - 00:47:39

قالوا واذا خرج ان يقول اللهم اني اسألك من فضلك وقت قال الخليل فابتغوا عند الله الرزق واعبدهوه واشكروا له وزيف قوله وفي
السماء رزقه يقول وهذا امر والامر يقتضي الايجاب في الاستعانة بالله واللجوء اليه في امر الرزق وغيره اصل عظيم - 00:47:55

يقول سم ينبغي له ان يأخذ المال بسخاوة لا عن هلع ولا استشراف لان شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع يقول ثم
ينبغي له ان يأخذ المال بسخاوة نفس ليه ركله فيه. عشان الله سبحانه وتعالى ايه؟ يبارك لك فيه - 00:48:10

فيأخذه ليبارك له فيه ولا يأخذه باشراف وهلة لا بتعلق ولا لوع والهلع ده اللي هو الحرص الشديد بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء
شوفوا الجملة ديت سبحان الله! اسرت جدا جدا في في من تقريبا الفين وتلاتة والفين واربعة كده - 00:48:34

من بداية الايه؟ الاستقامة. الجملة دي فرقت معندي جدا جدا قرأتها له في كتاب العبودية قال يتعامل مع امور المال والدنيا كما يتعامل
مع الكيف. الكيف ده اللي هو الحمام - 00:48:55

طب هو عاوز يقول ايه بقى بيقول ان يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة ويكون
على قد الحاجة دخلت الحمام اه قضيت حاجتك اه يلا اتوكل على الله - 00:49:12

وما يفهمش الكلام ده الا اللي بيدين كل يوم حد من اصدقائه. يبقى فاهم كوييس جدا يا حبيب قلبي انت ماشي فركز ما تشتبثش
نفسك يقول بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة - 00:49:31

عاوز اعلق بس عشان الوقت بس فهل المال عنده بمنزلة الخلاء ولا هو كل قل لها حياتك ده في ناس يقول لك ايه انا امنية حياتي انا
انا اقب على الدنيا بس. يا ابني الدنيا مش جايبة جناح بعوضة. هتنقب عليها فين بس - 00:49:51

يقول والسعى فيها اذا سعى كاصلاح الخلاء حتى عم بيجي يسعى فيها عشان يسعى ايه زي كده ايه والله الشطاف في الحمام بايز
الدش فيه مشكلة تسريب الحمام والماء فيه مشكلة فيدور ان هو يسعى عشان يصلحها. صح؟ عشان يعرف يقضي حاجته - 00:50:12

فيبيقول لك برضو انت في الدنيا بتسعى السعي الخفيف ده السعي فيه اذا سعى كاصلاح الخلاء. وفي الحديث المرفوع الذي رواه

الترمذى من اصبح والدنيا اكبر همه شتت الله عليه شمله. وفرق عليه ضيغته ولم يأنه من الدنيا الا ما كتب له. ومن اصبح والاخرة -

00:50:32

اكبر همه جمع الله عليه شمله. يا سلام! هذا الحديث يعني تریاق الارواح لان في جمعية رهيبة بيجمع لك قلبك جمع وجعل غناه في قلبه. اسوء الناس اللي غناه في جيبيه -

00:50:53

او من اسوأ الناس اللي غناه في جيبيه. ان غناك لان الغنى اللي في الجيب ده اه الانسان بيفتقى ويحصل له الهلع كل اما يقل الجيب او الجيب يتاخد. لكن اللي غناه في قلبه هيروح فين -

00:51:11

واتته الدنيا وهي راغبة. يقول لك رغم انه في التراب يعني وجاهة وهي مزلاولة وغضب عنها تيجي لك لغاية تحت. عشان كده النبي كان يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا -

00:51:25

ابلغ علمنا عارف الدنيا جميل جدا عارف برامج وعارف اللغة وعارف كل حاجة في الدنيا لكن في امور الآخرة شفتم كده عشان كده النبي يقول ما لي ما لي مالها الدنيا -

00:51:35

انا انما كراكب استظل تحت ظل شجرة انا مجرد بس واحد ماشي الدنيا حر وتعب فلا نم شوية كده وبعددين سم اراح وتركها ياه على كلمة راح وتركها يدوب ورایح وسابها ومشي -

00:51:50

يقول ابن ادم مالي مالي فلوسي فلوسي يا عم الحاج يا عم الحاج هو انت لك الا ما ليست فايلىت وما اكلت فافنيت وما تصدق فابقينت في بعض الناس كلما انخفض -

00:52:08

نسبة الاسهم عنده ارتفعت نسبة السكر في الدم. فيه ناس كده حياته ماشية كده ليه متوتر جدا وبتاع مع ايه؟ يا جماعة شايف تعرفوا حد اسمه الشيخ الشنقطي صاحب كتاب اضواء البيان -

00:52:27

صاحب اضواء البيان كعالم كبير جدا من علماء الامة. صح هذا العالم كان لا يميز بين الاوراق النقدية نعم واحد يدي له ميت ريال وخمسين ريال ما كانش بيعرف يفرق بينهم قوي كان بيتلخبط -

00:52:42

وشوفوا وصل في العلم فين يعني سبحان الله طبعا دي ليست دعوة للكلام ده بس عاوز اقول لكم ان الانسان سبحان الله يعني عادي انت ممكن آآ النهاردة تبلغ ما مات ما تبلغ من العلم والمكانة وكل حاجة -

00:53:00

والامر ديت سبحان الله آآ عاديه خالص يعني. وقال بعض السلف انت تحتاج الى الدنيا وانت الى نصيبك من الآخرة احوج فان بدأت بنصيبك من الآخرة مر على نصيبك من الدنيا فانتظمها انتظاما. هذه قاعدة بالذهب. يعني لو ينفع تكتب حروف -

00:53:19

فردها بيكتبه لان مش هتلaciها لحد تاني بيقول ايه؟ بيقول انت تحتاج الى الدنيا. انت تحتاج الدنيا كده كده مش هتنفع تستغنى عنها. وانت الى نصيبك من الآخرة احول. بس انت نصيبك من الآخرة احول -

00:53:40

فان بدأت بنصيبك من الآخرة لو هتببدأ بالنصيب الثاني بتاع الآخرة مر على نصيبك من الدنيا فانتظمها. هتلaciها بقى ينتظم معك كده ويزيط معك فاحنا بنزيط الآخرة الاول ولا بنزيط الدنيا الاول -

00:53:54

تزيط الآخرة الصح مش اي اخرة تزيط الآخرة الصح بعد كده تشوف الدنيا هتلaciها هتزيط ان شاء الله اه الله سبحانه وتعالى قال ولا تنسى نصيبك ايه ولا تنسى نصيبك من ايه -

00:54:06

من الآخرة ام من الدنيا من الدنيا طيب تطبيق الناس الكبير لها للاية ديت. ولا تنسى نصيبك من ايه النهاردة الاية دي كأنها انعكست يعني الاية بتقول لنا بص انت الاصل انت شغال في الآخرة. بس تلaci الاية تقول لك يا عم اهدا يا عم. يا عم اهدا يا عم ما تنساش نصيبك من الدنيا الله يكرملك -

00:54:24

وهد ربكم كده مش تضيعه. تلaci النهاردة ان الاية دي بتستعمل رغم ان احنا اصلا غرقانين في الدنيا. ده احنا محتاجين حد يقول لك لا تنسى نصيبك من الآخرة. صح -

00:54:52

بنحتاج الناس تقول لنا كده دلوقتي. يا عم الحاج هتضيع نفسك يا ابني. يا ابني انتبه لاخرتكم وما ماسكين في الاية ديت اللي الاية

دي حجة علينا اصلا. الاية دي بتقول لنا ايه؟ انتم شغالين او في الآخرة اهي يا جماعة ما تضييعوش الدنيا برضه - [00:55:04](#)
فالدنيا ديت ايه انت مهم انك تكون تتكلم على التفسير المشهور لها يعني. فاما تعين مكسب على مكسب شوفوا شيخ الاسلام

ابن تيمية يأتي دلوقتي اتكلم عن مكسب اللي هو افضل - [00:55:19](#)

لأ الاول فرش القلب ووجه بوصلة القلب مش ايه افضل مكسب؟ يقول له اشتغل في كذا. لا لا لا الاول زيط قلبه وادالو قيمة المال
فاتكلم على القلب علاقته المفترض تبقى ايه مع المال - [00:55:32](#)

وايه هو المال اصلا؟ وانت محتاجه ولا مش محتاجه؟ فقال لك لا انت محتاجه ومحتاج ملح جدا زي ما انت بتحتاج حاجات كتير
في الحياة. بس خلي بالك افهم اولوياتك - [00:55:46](#)

اياته ايه وهو يتحطط فين وزيط بوصلة قلبك. واما بقى بالنسبة لافضل مكسب فاما تعين مكسب على مكسب من صناعة او تجارة او
بنائية او حراسة او غير ذلك فهذا يختلف باختلاف الناس. ولا اعلم في ذلك شيئاً عاماً - [00:55:56](#)

لكن اذا عن للانسان جهة فليستخر الله فيها الاستخاراة المتلقاه عن معلم الخير فان فيها من البركة ما لا يحاط به. برضو رجعك فين
اللي الارتباط السماوي قال لك انا مش هقدر اقول لك الشغل الهون افضل لأن انا ما اعرفش فيه نص عام في الموضوع ده. ما اقدرش
اقول لك حاجة الا انا بتحررك بدليل - [00:56:13](#)

فقال له ايه؟ فعليك بالاستخاره. المتلقاه عن معلم الخير فان فيها من البركة ما لا يحاط به. ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره. يقول لك لو
تيسير لك حاجة - [00:56:35](#)

فتح لك في باب التصميم فتح لك في باب التعليم فتح لك الباب اللي يتفتح لك بقى. اللفظ ده جميل جداً ومريح نفسياً ثم ما يتيسر له
فلا تتكلف فايه؟ فلا يتتكلف غيره الا ان يكون منه كراهة شرعية - [00:56:45](#)

واما ما تعتمد عليه من الكتب في العلوم سريعاً بقى اخر حاجة فهذا باب واسع. وهو ايضاً يختلف باختلاف نشئ الانسان في البلاد.
شوفوا الانسان الواقع شيخ الاسلام ابن تيمية يقول لك ده على حسب فقد يتيسر له في بعض البلاد من العلم او من طريقه ومذهب
فيه ما لا يتأسر له في بلد اخر لعل المكان اللي انت فيه بينتشر - [00:57:01](#)

في فقه المالكي فانا ما اقدرش اقول لك افضل حاجة انك تدرس كتاب المغني وانت مفترض في المكان اللي انت فيه هتدرس فقه
مالكي. شف العاقل شيخ الاسلام يقول لكن جماع الخير - [00:57:21](#)

ان يستعين بالله سبحانه وتعالى في تلقي العلم الموروث. هيببدأ برضه يربط قلبه بين بالله سبحانه وتعالى ويدى له المفاتيح اللي
بتجيّب له كل حاجة بعد كده عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي يستحق ان يسمى علماً وما سواه اما ان يكون علماً فلان
يكون نافعاً واما الا يكون علماً وان سمى به - [00:57:33](#)

السطر اللي جاي ده مهم جداً جداً. يقول ولئن كان علماً نافعاً فلابد ان يكون في ميراث محمد صلى الله عليه وسلم ما يغنى عنه
ما هو مثله وخير منه - [00:57:54](#)

يا سلام يا سلام يا سلام الجملة ديت عميقه جداً جداً. يقول لك اي حاجة اي علم يشغلك لأن كان علماً نافعاً بيقول لك اي حاجة غير
العلم الموروث عن محمد - [00:58:08](#)

لو سمي علم فلا يكون نافعاً واما اصلاً ما يكونش علم. طب لو كان علماً نافعاً فبيقول لك لا يا شيخ انا بدرس حاجة ليست آآ مرتبطة
بمحمد ولا بالوحى وهي علم نافع. هيقول لك ايه؟ فلابد ان يكون في ميراث محمد ما - [00:58:21](#)

اغني عنه ما هو مثله وخير منه سبحانه الله اه طبعاً هو يتكلم على ليه؟ العلوم ليست امور الدنيا. اللي هي بقى ايه؟ انت اعلم
 بشئون دنياكم. هو يتكلم على حلول ايه؟ الاشياء اللي تؤثر في بناء الانسان - [00:58:39](#)

وافكار الانسان وتربيته والكلام ده يقول ولتكن همته فهم مقاصد الرسول في امره ونهيه وسائل كلامه فاذا اطمئن قلبه ان هذا
هو مراد الرسول فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله ولا مع الناس. يا سلام! والله يا جماعة كلام - [00:58:56](#)

خرسان ده دهب مش عارف انا اللي منبر به ولا انت برضو منبرين معندي يقول فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله ولا مع الناس يعني

عاوز يقول لك عزم دي اول ما تعرف ان دي فيها نص اه بيتك وبين ربنا - 00:59:18

ما ينفعش تقرب ولا تقدم كلام على كلامه ولا مع الناس اذا امكنته ذلك يعني مش الموضوع بسمع الناس تبقى عامل فيها كوييس وبتاع لا لا لا لا فلا يعدل عنها. اوعى فيما بينه وبين الله ولا مع الناس اذا امكنته ذلك. وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور - 00:59:35

قرن عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا اشتتبه عليه مما قد اختلف فيه الناس فليدعوا بما رواه مسلم. يقول لك طيب لو الدنيا يعني خلاص فيها مشكلة. يبقى اول حاجة قال له السنة وبعد كده قال له معرفة قصد الشارع - 00:59:55

وبعد كده في كل مسألة لازم يكون عندك دليل عليها واخر حاجة طب اذا اشتتبه علي خلاص ما انت معك السر معك الكشاف ايه هو الكشاف عليك بالدعاء ويديك هو الدعاء - 01:00:10

بما كان يقوله النبي اذا قام يصلی من الليل. اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني وقلبك يكون يعني كالغريق وهو بيقول اهدني. لما اختلف فيه من الحق بازنك. انك تهدي من تشاء - 01:00:20

او الى الصراط المستقيم جبريل ده ماذا انزل ؟ الله سبحانه وتعالى عليه الكتب صح فكان جبريل مسؤول عن حياة القلوب حياة الارواح. الكتاب اللي ايه ؟ اللي نزل تابوه ميكائيل ميكائيل ده كان مسئول ايه - 01:00:40

مم موكل بماذا ؟ ميكائيل واسرافيل موكل به واحد موكل بالمطر فحياة الزروع وحياة الحياة الایه ؟ الزرع وحياة النبات وواحد موكل بالارواح وواحد موكل هو اسرافيل بحياة الایه ؟ البرزخ فانت عاوز روحك - 01:00:57

تننقل وتبقى فيها حياة فبتقول له يا رب عشان كده الثالثة دول جم. اعظم الملائكة واللي مهتمين جدا بحياة الایه ؟ بالحياة. فانت بتقول له يا رب انا عاوز برضو قلبي يكون فيه - 01:01:15

حياة وافهم ايه ؟ مراده يقول فان الله قد قال فيما رواه عنه رسوله يا عبادي كلكم ضال. الا من هديتم فاستهدوني اهدكم. واما وصف الكتب والمصنفين فقد سمع منا في اثناء المذاكرة ما يسره الله سبحانه وتعالى - 01:01:27

وما في الكتب المصنفة المبوبة كتاب انفع من صحيح محمد ابن اسماعيل البخاري. لكن شف الرقي يوحى اليه راجل واقعي جدا يقول لكن هو وحده لا يقوم باصول العلم ولا يقوم بتمام المقصود للمتبحر في ابواب العلم. اذ لابد من معرفة احاديث اخرى. وكلام اهل الفقه واهل العلم - 01:01:45

في الامور التي يختص بعلمها بعض العلماء وقد اوعدت الامة في كل فن من فنون العلم اياعبا. يعني ايه ؟ اوعبت يعني من الاستيعاب يعني فالخلاصة السطر اللي جاي فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. ومن اعماه - 01:02:05

ومن اعماه فلم لم تزدہ کثرة الكتب الا حيرة وضلالا. الا حيرة وضلاله. فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغ من ذلك ومن اعماه لم تزدہ کثرة الكتب الا حيرة وضلاله. يا رب سلم سلم. قال النبي لابي ليبد الانصارى - 01:02:25

اوليست التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغنى عنهم ثم فسائل الله العظيم ان يرزقنا الهدى والسداد ويلهمنا رشدنا ويقينا شر نفوسنا والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا واهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب - 01:02:50

والحمد لله رب العالمين وصلواته على اشرف المرسلين واسأله لي ولكم هداية المتقين. وآآيرزقنا حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم - 01:03:05